كتاب
خلاصة الاعراب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله لولي الانعام فاطر السموات والارض والانام جاعل الملائكة خداما الادام و
الصلوة على محمد وآله الكرام واصحابه العظام وبعد فهذه خواش كتبها حاجي بابا بن
حاج ابراهيم بن جاج عبد الكريم بن عثمان الطوسي للمصباح وسماها خلاصة الاعراب
قال المص قدس الله روحه اما بعد حمد الله ذى الانعام اعلم انها حرف بلا خلاف لد
لالته على معنى في غيره ويشهد عليه ذكرهم اياها في الحروف دون غيرها فان ذلك قولهم باطلاق
لفظ الكلمة عليها دون الحرف لان اطلاق الجنس على شيء لا يخرج عن نوعه فكونها كلمة
لا ينافي كونها حرفا كما لا ينافي كون زيد حيوانا كونه انسانا اولان لعل الشرف في ذكر خفاء
حرفيتها من حيث انها علمت في الظروف النصب وليس شيء غيرها من الحروف كذلك وتضمنت
معنى شيء وهو اسم حتى فسروها به قال سيبويه قولهم اما زيد فمنطلق معناها مهما يكن من
شيء فزيد منطلق فلم يطلق عليها نوعها كذلك واطلق اسم جنسها لما ظهر انها لم
يخرج عن احد انواعها وصحة اطلاقها على كل منها اعلم انه قيل اصل اما مهما واختلفوا
في افرادها وتركيبها فقيل هي مفردة اذ كان الاصل هو الافراد وقال الاخرون هي
مركبة واختلفوا هولاء فقال قوم اصلها ما ما فالاولى اداة الشرط والثانية زائدة فلما
اجتمعت كلمتان بلفظ واحد قلبت الالف الاولى هاء فصار مهما وقال الاخرون
اصله مه التي بمعنى اكفف ما الثانية هي اداة الشرط والثانية زائدة ثم قلبت الهاء فيهما
همزة نظرا الى الاتحاد في المخرج الحلق ثم الى السكونها وانفتاح ما قبلها ولا يلزم اجتماع
الاعلالين الغير الجائزين اذ الاعلالان ليسا من جنس واحد فانظر في قل وبع ثم اوتي
الالف مكان الميم على قاعدة القلب المكان فصار الالف في مكان الميم وبالعكس ثم حركت
الالف بالفتح ضرورة امتناع الابتداء بالساكن فصار اما بعد الادغام فان قلت لم

مهما
قلبت الهمزة
ثم قلبت الالف على مكان الميم

فتحت الالف والاصل في تحريك الساكن الكسرة قلت دفعا لالتباس باما العاطفة فان قلت
ان الالتباس يلزم بالفتح باما المركبة التي في نحو قولك اما انت منطلقا انطلقت قلت
الفرق يحصل بلزوم الفاء في اما المفردة دون اما المركبة فان قلت هذا الفرق حاصل
على تقدير اعطاء الكسر للاصل فلزم ترجيح الفتح عليه مع ما فيه من المرجح دون الفتح وهو الاصالة
قلنا ان المرجح في الفتح هو خفتها واقتضاء اما الشرطية اياها لكثرة استعمالها فاعطيت
الفتح لكثرة المرجح فيها بعد اعلم ان بعد من ظروف المكانية لانه من الجهات الست لكن
يقال ههنا انه ظرف زمان وذلك لانه ربما يكون حال المضاف حال المضاف اليه من التذكير والتانيث
كلكل فانه ياخذ حكم ما اضيف اليه من التذكير والتانيث وبعد ههنا مضاف الى الزمان تقديره بعد
زمان الفراغ من حمد الله فاقول حذف المضاف اليه واقيم بعد مقامه وبني باسم المضاف اليه
فيقال انه ظرف زمان لان فيه معنى في وكل اسم فيه معنى في فهو ظرف ثم اعلم ان الظرف ينقسم اولا
الى الزمان والمكان وكل منهما ينقسم الى متصرف وغير متصرف والمتصرف ما كان اسما وظرفا و
غير المتصرف ما لا يكون الا ظرفا والاول كاليوم والفوق والثاني كعند وحيث وكل منهما ينقسم الى
المستقر واللغو والمستقر هو الذي يحذف عامله حذفا لازما ويكون متعلقه من الافعال العامة
كالحصول والاستقرار والكون وسمي مستقرا وبعد ظرف لغو لكونه غير متصرف لما لم يستعمل الا
للظرف وانما قلنا انه ظرف لغو لان العامل فيه اما وهي ليست من الافعال العامة فان قلت
اليس اما نائبة مناب الفعل الذي هو يكون من الافعال العامة قلت نعم الا ان الظرف لم يستتر
ولا بد في المستقر من ان يستتر الظرف مستتر الفعل حمد الله حمد مجرور بانه مضاف اليه لبعد و
هو مضاف الى الله واضافة الحمد الى الله اضافة المصدر الى المفعول وفاعله محذوف اذ تقديره
اما بعد حمدي الله فحذف الفاعل وهو ياء المتكلم لدلالة المقام عليه فاضيف المصدر اليه

كنت في

وكثيرا الحذف منه المضاف اليه
ويبني على الضم واعلم ان الظرف مه

Copyright © King Saud University